

## 98% من التغطية بوثائق التعمير وارتفاع نسبة الموافقة على الملفات إلى 88%

أكدت الوكالة الحضرية لوجدة في مجلسها الإداري المنعقد بتاريخ 27 أبريل 2015 بمقر جهة الشرق حرصها على ترجمة توجهات وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني الرامية إلى التغطية الشاملة بوثائق التعمير وتشجيع الاستثمار عبر تبسيط مساطر دراسة ملفات طلبات البناء والتجزئة، وهكذا فقد أسفرت المجهودات التي بذلتها بمعونة فرقائها عن نتائج "جد إيجابية في ميداني التخطيط والتدبير الحضريين، حيث أسفرت المجهودات المبذولة في ميدان التخطيط الحضري، عن بلوغ نسبة 98% من التغطية بوثائق التعمير، كما عرفت سنة 2015 تأطير وإعداد 29 وثيقة تعميمية، تمت المصادقة منها على 10 وثائق تعميمية : المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لوجدة وتصاميم تهيئة جماعات وجدة وبوعرفة ومراكز مداغ وسيدي بوهريه وعين الركادة، كما تمت تغطية 08 مراكز بصور فتوغرامتية غطت مساحة 7949 ألف هكتار.

من جانب آخر عرفت سنة 2015 دراسة مجموعة 7669 ملفا حظي منها 88 في المائة بالموافقة، وقد أوضحت الوكالة في تقريرها أن هذه المشاريع المدروسة، التي تتوزع على التجزئات العقارية والمجموعات السكنية (154 ملف) والبناء (7274 ملف) والتقسيم العقاري (241 ملف)، مكنت من تعبئة استثمارات مهمة قدرت ب 4147 مليون درهم خلال 2015 على مساحة إجمالية قدرت ب 324 هكتارا.

وبخصوص إنعاش السكن بالعالم القروي الذي أولته الوكالة عناية خاصة، فقد عرفت سنة 2015 دراسة مجموعة 1216 ملفا حظي 931 منها على الرأي الموافق بنسبة 77 في المائة مقارنة مع سنة 2014 التي تمت فيها دراسة 1145 ملف حظي منها 936 بموافقة اللجنة المختصة.

وتميزت سنة 2015 أيضا بالموافقة على 04 مشاريع في إطار اللجنة الجهوية للاستثناء في ميدان التعمير بحجم استثماري يقدر ب 48 مليون درهم، و 14 مشروعا في إطار العمليات العقارية والاستثمارية، و 16 ملف طلب ترتيب تقني في المجال السياحي.

وقد واصلت الوكالة الحضرية عملها ضمن أشغال فرقة مراقبة التعمير حيث قامت خلال سنة 2015 ب 1151 تدخل ومعاينة وكذا إحالة 223 محضرا على النيابة العامة، واتخاذ إجراءات إدارية همت 62 عملية لحجز مواد البناء و 71 عملية هدم، بالإضافة إلى مشاركة الوكالة في أشغال لجان اليقظة التي مكنت تدخلاتها من رصد 2004 مخالفة.

من جهة أخرى، عملت الوكالة على مصاحبة مشروع القطب التكنولوجي بوجدة و مشروع القطب الفلاحي ببركان فضلا عن مواكبة المشاريع المنجزة في إطار المحطة السياحية للسعيدية والتجديد الحضري بمدينة وجدة، بالإضافة إلى انخراط الوكالة في بلورة المشاريع ذات الطابع الاجتماعي والمجالي على أرض الواقع.

وقامت الوكالة أيضا في هذا الصدد بمعية فرقائها بتأطير تصاميم التقويم وذلك للحد من انتشار السكن غير القانوني وتوفير الآليات التقنية الضرورية لمنح الترخيص، فضلا عن إعداد مجموعة من الدراسات العقارية في مجال التعمير وكذا مساهمتها في إعداد وتأطير 21 دراسة قطاعية.